اعتبار ترتيب ولا مهلة على ان المرض في هذه
الاية عدم الترتيب في الزمان اه قوله
تماما يجوز فيه خمسة اوجه احدها انه
منصوب من اجله اي لاجل تمام نعمتنا الثاني انه
حال من الكتاب اي حال كونه تماما الثالث انه
نصب على المصدر لانه بمعنى اتيناه اياتا تام
لافتقصان الرابع انه حال من الفاعل اي متممين
الخامس انه مصدر منصوب بفعل مقدر من
لفظه ويكون على حذف الزوائد والتقدير
اتممناه اتماما وعلى الذي متعلق بتماما او بمحذوف
على انه صفة هذا اذا لم يجعل مصدرا موكدا
فان جعل مصدرا تعين جعله صفة اه سمين
قوله على الذي احسن اي فضل الحسن بسبب
القيام به فاحسن لازم هذا ما تقتضيه عبارته
وعبارة ابي السعود اي على من احسن القيام
به كائنا من كان اه وعليها فالباء في كلام الشارح
زائدة في المفعول اه والقيام بالكتاب عبارة عن
العمل باحكامه اه قوله اي بني اسرائيل
اي المدلول عليهم بذكر موسى واياتا الكتاب اه
ابو السعود قوله بلقائهم متعلق بيوقنون
قدم عليه للفاصلة قوله وهذا كتاب

انزلناه

انزلناه مبارك يجوز ان يكون كتاب وانزلناه هو
ومباركا اخبارا عن اسم الاشارة عند من
يجيز تعدد الخبر مطلقا او بالتاويل عند من لم
يجوز ذلك ويجوز ان يكون انزلناه ومباركا
وصفين للكتاب عند من يجيز تقديم الوصف
غير الصريح على الوصف الصريح اه سمين قوله
مبارك اي كثير المنافع دينا ودنيا اه ابو السعود
قوله فاتبعوه التالي ترتيب ما بعدها على
ما قبلها فان عظم شان الكتاب في نفسه وكونه
منزلا من جنابه تعالى مستتبعا للمنافع الدينية
والدنيوية موجب لاتباعه اي ايجاب اه ابو
السعود قوله واتقوا الكفر الاولي واتقوا
مخالفته اي الكتاب قوله ان تقولوا فيه
وجهان احدهما انه مفعول من اجله قال الشيخ
والعامل فيه انزلناه مقدرا مدلولا عليه
بنفس انزلناه الملفوظ به ليلا يلزم الفصل بين
العامل ومعموله باجنبي وذلك ان مباركا
اما صفة واما خبر وهو اجنبي على كل من التقديرين
وهذا الذي منعه هو ظاهر قول الكسائي والفراء
والثاني انه منصوب به والعامل فيه واتقوا اي
واتقوا اي واتقوا قولكم كيت وكيت وقول لعلكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)